



الأمين العام
رسالة بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني

19 آب/أغسطس 2011

لا يمر عام دون وقوع أزمات إنسانية. وأينما كان هناك محتاجين، يكون هناك من يمد لهم يد العون – نساء ورجالاً تتضافر جهودهم لتخفيف المعاناة وبث الأمل من اليابان إلى السودان ومن باكستان إلى القرن الأفريقي، لا يدخر العاملون الإنسانيون جهداً في مساعدة كل من فقد أحبائه أو دياره أو مصادر رزقه.

وبشجاعة وإقدام، يواجه هؤلاء الذي يعملون في خدمة البشرية المخاطر التي تبعدهم عن أوطانهم، يعملون لساعات طويلة وفي ظروف وأوضاع صعبة للغاية. ولكن، بفضل جهودهم أثناء الصراعات والكوارث الطبيعية تنقذ الأرواح وتتقارب الأواصر ليتذكر العالم أننا أسرة واحدة، نتقاسم حلم المعيشة على كوكب يسوده السلام وتنعم فيه البشرية بالأمن والعزة والكرامة.

وبمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني، فأنا إذ نكرم هؤلاء العاملين الإنسانيين ونثني على تقانيهم في العمل، كما نكرم الذين قاموا بالتضحية الكبرى – في أفغانستان وهايتي وأماكن أخرى حيث لقي الكثير منهم حتفهم أو تعرضوا لضرر شديد أثناء قيامهم بمهامهم. كما نتعهد بأن نبذل كل ما في وسعنا من أجل ضمان أن ينعم جميع العاملين الإنسانيين في العالم بالأمان كي يتمكنوا من تأدية مهامهم الأساسية.

وهو أيضاً يوم لإعادة النظر في حياتنا وللتفكير فيما يمكن أن نقوم به من عمل إضافي للمساهمة في التواصل مع الذين يواجهون الصراعات والكوارث والمعاناة من كل نوع. لندع الذين نكرمهم اليوم يلهمونا كي نبدأ مسيرتنا من أجل أن نجعل العالم مكاناً أفضل للعيش ولتحقيق مزيد من التقارب في نسيج الأسرة الإنسانية الدولية.